

قرى الضيف

فصول له ورقاع في الملاطفة والمداعبة .

فصل من كتاب له إلى أبي العلاء الأسدي .

ذكرت أن أدهمك قطع الدهر رباطه أو قطع الموت نياطه ووصفت الحمار الذي استعضته فلا أدري أقرطته أم عضدته وقد كتبت بابتياح مركوب لك يعبوب أو يعسوب أو مرجوب بل رمست أن يقاد إليك في كيس أعجر فإن شئت فاتركه عندك أشهب وإلا فابتع به أدهم أو أشقر والتوقيع درج كتابي فليوصل والنقد عند الحافر وبه يملك الخف والحافر ويجنب الأعز السائل والأقرح النادر .

فصل من كتاب في الغضائي .

الغضائي وما أدراك ما الغضائي .

استزاد إلى الجمال جمالا وعاد بدرا وكان هلالا فإن شئت فالغنص ميالا وإن شئت فالدعص منها .

(كأن جميع الناس يلقون وجهه ... بناطرك المفتون والحب شامل) .

(رويدك إن أحببت فالغنص مائل ... وإن تصب بعد الدعص فالدعص هائل) - الطويل - .

وهو يهدي إليك سلاما كرقعة خده ونسيم عرفه وغزارة دمعك من بعده